

## هروب

عليك  
أن تسيرَ  
في المساءِ المضيءِ،  
بقدمينِ منهكتينِ،  
وأدهشنا بالمسرةِ،  
اعبرِ دروبَ البستان  
حيثُ شجراتِ الكرزِ  
الخضراءِ المثقلةِ الحباتِ،  
وهناك خلفِ الجادةِ،

مُر  
بدكاكينِ الحلاقينِ التي تفوحُ بالعطورِ،  
فالنوارُ هناكُ يورقُ  
ويفورُ برغوةٍ بيضاء... .

سوف لن يكونَ  
هنالكَ ليلٌ،  
وأنتَ تغذِ الحطّى  
في الغابةِ،  
هذي التي تبدو كأنها بيتك،  
فثمة شجراتُ البتولا  
والبلوطِ

وثمراتُ الحقيقةِ  
بأوراقها المتساقطةِ  
ذات العمقِ الداكنِ الأخضرِ،  
هذا العمقِ الذي يبدو  
مثل ستائرٍ مُمتدَّةٍ وكثيرةٍ...  
حيثُ كان عندي المزيدُ  
من الطيورِ التي لا أعرفُ أسماءها.